تدل على زيادة المعنى وهذان اللفظان اسمان للحرفين الداخلين على المضارع الآن سوف تحكى على الفتح اسمًا واما السين فتعرب غير محكي ولما انعقد الشبه الصوري بين سوف وسوف دون السين وسه دخل اللام على السين دون سوف بل حكي على صورته تحقيقًا للشبه **وتاء التانيث الساكنة** كقامت وشربت وهذه خاصة بالماضي اشعارًا بتانيث الفاعل **وهو** اي الفعل من حيث هو **ثلاثة انواع** عند البصريين ونوعان عند الكوفيين باسقاط الامر بناء على انه مقتطع من المضارع وانما كانت الافعال ثلاثة لان الازمنة التي هي جزء من مدلول كل منها ثلاثة **ماضٍ** اصله ماضي استثقلت الضمة على الياء فحذفت ثم الياء لالتقاء الساكنين وهو ما دل على معنى وجد في الزمان الماضي دلالة وضعية وقدمه لجريه على الاصل اذ هو متفق على بنائه وحيث قدمه كان الاولى ان يتبعه بالامر لما قلنا **ويعرف** اي يميز عن المضارع والامر **بتاء التانيث الساكنة** الدالة على تانيث ما اسند اليه الفعل وتلحقه متصرفا كان **نحو قامت** هند **وقعدت** وجامدًا كما سياتي ولا يقدح في ذلك عدم الحاقها بعض الافعال الماضية كافعال الاستثناء لانهم التزموا تذكير فاعلها وخرج بالساكنة المتحركة فانها خاصة بالاسماء وربما دخلت في بعض الحروف فاختصت الساكنة بالفعل لثقله والمتحركة بغيره طلبا للتعادل ولو قال نحو قام وقعد لكان اولى لانه الذي يقبل التاء فيتميز بها **والفعل الماضي منه نعم وبئس** على الاصح لقبولهما التاء المذكورة في الحديث من توضا يوم الجمعة فبها ونعمت ومن اغتسل فالغسل

افضل

(في الهامش: خ للدلالة)

افضل وفيه ايضا واعوذ بك من الخيانة فانها بئست البطانة وقيل انهما اسمان لدخول حرف الجر عليهما في قولهم ما هي بنعم الولد ونعم السير على بئس العير والجوب بعرف تمار وكذا منه **ليس وعسى على الاصح** لقبولهما التاء ايضا نحو عست هند ان تفلح ولبست ملحة ولاتصالهما بضمائر الرفع نحو ليسوا سواء لست عليهم بوكيل فهل عسيتم ان توليتم وقيل انهما حرفان لعدم دلالتهما على الحدث والزمان ولتوقف افادة معناهما على غيرهما كسائر الحروف واجيب بان عدم الدلالة عارض وان توقف الافادة على ذكر الغير انما هو لشبههما بالحرف في عدم التصرف فاعطيا حكمه في التوقف المذكور ولا يعتد في فعلية الثلاثة الاول خروجها في الظاهر عن اوزان الفعل لان اصلها فعِل بفتح الفاء وكسر العين لا فعَل بفتحها ايضا ولا فعُل بضمها **و مضارع** وهو ما دل على معنى مقترن باحد زمني الحال والاستقبال ويتخلص لاحدهما بقرينة وسمي مضارعًا لمشابهته الاسم في اعتوار المعاني عليه وقيل لمشابهته له في الابهام والتخصيص وقبول لام الابتداء والجريان على حركات اسم الفاعل وسكناته **ويعرف** اي يميز عن الماضي والامر **بدخول لم** عليه بان يقع بعدها من غير فصل **نحو لم يقم** وقد مر انه يميز ايضا بدخول حرف التنفيس عليه وانما اقتصر المؤلف على لم لان لها امتزاجا بالفعل بتغيير معناه الى المضي حتى صارت كجزئه قاله الرضي ولو قال نحو يقوم لكان اولى لانه الذي يقبل لم **ولا بد في اوله من احدى الزوائد الاربع** المسمات باحرف المضارعة **وهي الهمزة والنون والياء** والتاء المثناة من تحت

(في الهامش: خ بعلم — خرجها — دعا)

Copyright © King Saud University